

¹ثُمَّ رَجَعْتُ وَرَأَيْتُ كُلَّ الْمَطَالِمِ الَّتِي تُجْرَى تَحْتَ الشَّمْسِ، فَهَوْدًا دُمُوعُ الْمَظْلُومِينَ وَلَا مُعَرٍّ لَهُمْ، وَمِنْ يَدِ ظَالِمِيهِمْ قَهْرٌ. أَمَّا هُمْ فَلَا مُعَرٍّ لَهُمْ. ²فَعَبَسْتُ أَنَا الْأَمْوَاتَ الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا مُنْذُ زَمَانٍ أَكْثَرَ مِنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ هُمْ عَائِشُونَ بَعْدُ. ³وَحَيْرٌ مِنْ كُلِّهِمَا الَّذِي لَمْ يُولَدْ بَعْدُ، الَّذِي لَمْ يَرِ الْعَمَلَ الرَّدِيءَ الَّذِي عَمِلَ تَحْتَ الشَّمْسِ. ⁴وَرَأَيْتُ كُلَّ النَّعَبِ وَكُلَّ فَلَاحٍ عَمَلٍ أَنَّهُ حَسَدُ الْإِنْسَانِ مِنْ قَرِيبِهِ. وَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ⁵الْكَسْلَانِ يَأْكُلُ لَحْمَهُ وَهُوَ طَاوٍ بِدَيْهِ. ⁶حُفْنَةُ رَاحَةٍ حَيْرٌ مِنْ حُفْنَتَيْ نَعَبٍ وَقَبْضُ الرِّيحِ. ⁷ثُمَّ عُذْتُ وَرَأَيْتُ بَاطِلًا تَحْتَ الشَّمْسِ، يُوْجَدُ وَاحِدٌ وَلَا تَائِيٍّ لَهُ، وَلَيْسَ لَهُ ابْنٌ وَلَا أَخٌ، وَلَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ نَعْيِهِ، وَلَا تَسْبُعُ عَيْنُهُ مِنَ الْعَنَى. فَلِمَنْ أُنْعَبُ أَنَا وَأَحْرَمُ نَفْسِي

الْحَيْرَ. هَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَأَمْرٌ رَدِيءٌ هُوَ. ⁹إِثْنَانِ حَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّ لَهُمَا أَجْرَةً لِنَعْيِهِمَا صَالِحَةً. ¹⁰لَآئُهُ إِنْ وَقَعَ، أَحَدُهُمَا يُقِيمُهُ رَفِيقُهُ. وَوَيْلٌ لِمَنْ هُوَ وَحْدَهُ إِنْ وَقَعَ، إِذْ لَيْسَ ثَانٍ لِنَقِيمِهِ. ¹¹أَيْضًا إِنْ اضْطَجَعَ اثْنَانِ يَكُونُ لَهُمَا رِفْدٌ. أَمَّا الْوَحْدُ فَكَيْفَ يَدْفَأُ. ¹²وَإِنْ غَلَبَ أَحَدٌ عَلَى الْوَاحِدِ يَفِئُ مُقَابِلَهُ الْإِثْنَانِ، وَالْخَيْطُ الْمَمْلُوثُ لَا يَنْقَطِعُ سَرِيعًا. ¹³وَلَدٌ فَقِيرٌ وَحَكِيمٌ حَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ سَخِجٍ جَاهِلٍ، الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَنْ يُحَذَّرَ بَعْدُ. ¹⁴لَآئُهُ مِنَ السَّجْنِ خَرَجَ إِلَى الْمُلْكِ، وَالْمَوْلُودُ مَلِكًا قَدْ يَفْتَقِرُ. ¹⁵رَأَيْتُ كُلَّ الْأَحْيَاءِ السَّائِرِينَ تَحْتَ الشَّمْسِ مَعَ الْوَلَدِ الثَّانِي الَّذِي يَقُومُ عَوَضًا عَنْهُ. ¹⁶لَا نِهَآيَةَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، لِكُلِّ الَّذِينَ كَانَ أَمَامَهُمْ. أَيْضًا الْمُتَأَخَّرُونَ لَا يَفْرَحُونَ بِهِ. فَهَذَا أَيْضًا بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ.